

#رحيق_الأعلام | لن يغلب عسر يسرين (عمر بن الخطاب) | ح ١

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وحده صلاة وسلاما على من لا نبي بعده اللهم صل وسلم وزد وبارك على نبي الحبيب محمد وعلى
اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا ثم اما بعد - 00:00:00

ايها الاحباب الكرام هذا البرنامج تعرض فيه كلمة طيبة لامير المؤمنين عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه في مسألة اليسر وبركته
لان الناس احيانا افتقروا في عسرها وشدة عيشها - 00:00:36

الى من يذكرها باليسر واهميته وفضله وقد كتب عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه الى ابي عبيدة الجراح رضي الله تعالى عنه
وهو محصور في بلاد الشام اما بعد - 00:01:14

فانه ما نزل بعبد مؤمن الا جعل الله بعدها فرجا وانه لا يغلب عسر يسرين تأملوا عباد الله هذه الكلمات الطيبات قائل هذه الكلمات هو
امير المؤمنين عمر ابن الخطاب - 00:01:36

القرشي رضي الله تعالى عنه اسلم بمكة بعد اربعين رجلا وما زال المسلمون اعزة منذ ان اسلم عمر بن الخطاب كما قال عبدالله بن
مسعود رضي الله تعالى عنه ما زلنا بمكة اعزة - 00:02:02

منذ ان اسلم عمر ابن الخطاب وهاجر الى المدينة وشهد المشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه
وسلم يدينه ويقربه ويستشير به وبشره النبي صلى الله عليه وسلم بالجنة - 00:02:24

كما بشره بالشهادة عندما كان النبي صلى الله عليه وسلم على جبل احد وتولى الخلافة بعد ابي بكر رضي الله تعالى عنه وقتل رضي
الله تعالى عنه بعد ان فتح الامصار - 00:02:52

وبعد ان دوخ الاعداء وبعد ان جعل الامن والامان في بلاد العرب وغيرها قتل رضي الله تعالى عنه في اول شهر ذي الحجة سنة ثلاثة
وعشرين من هجرة النبي محمد صلى الله عليه وسلم - 00:03:16

كان قوالا بالحق كان الشيطان يفرخ منه ان يخاف كان ملهما بالحق مسددا وكان الله تعالى يؤيده بالقول الصائب ونزل القرآن
بموافقته في بعض المسائل وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقول - 00:03:40

ان الشيطان يفرق منك يا عمر اي يخاف وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان في كل امة محدثون اي ملهون وان يكن في هذه الامة
عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه - 00:04:04

اما الذي كتبت اليه هذه الكلمات فانه ابو عبيدة عامر الجراح رضي الله تعالى عنه اعمر وعبيدة ابن جراح رضي الله تعالى عنه احد
المبشرين بالجنة ايضا هو امين الامة - 00:04:24

وعندما توفي النبي صلى الله عليه وسلم اجتمع الصحابة في سقيفة بني ساعدة وكان احد الذين سارعوا في مبايعة ابي بكر رضي
الله تعالى عنه وعندما بدأت الفتوح ارسله ابو بكر رضي الله تعالى عنه الى بلاد الشام - 00:04:53

على رأس جيش من جيوشها وفتح الله تعالى عليه ومن جملة البلاد التي فتحها انه فتح دمشق وكان احد قادة جيش اليرموك
وعندما توفي ابو بكر عهد عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى اليه ان يلي قيادة الجيش في اليرموك - 00:05:21

ثم جعله عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه اميرا على بلاد الشام وفي قتاله في بلاد الشام حصر ابو عبيدة رضي الله تعالى عنه كان
يقااتل الروم في بلاد الشام - 00:05:50

فلما حصر اي كان محصورا مضيقا عليه كالمحبوس كتب اليه عمر رضي الله تعالى عنه بهذه الكلمات. اما بعد فانه ما نزل بعبد مؤمن

جدة الا جعل الله تعالى بعدها فرجا - 00:06:08

انظروا الى هذه الكلمات ان كل بلاء يصيب المؤمن فان الله تعالى يتبع هذا البلاء بالفرج يتبع هذا البلاء بالفرج هذه بشرى طيبة هذه بشرى طيبة ينبغي للانسان اذا اصابه الضر - 00:06:31

او نزلت به المصبغة الا يحزن والا يقنت بل عليه ان يكون معتصما بالله مولاه لماذا يا عمر؟ قال فانه لا يغلب عسر يسرين لا يغلب عسر يسرين هذا المعنى استفاده عمر بن الخطاب - 00:06:55

رضي الله تعالى عنه من قول الله عز وجل الم نشرح لك صدرك موضوعنا عنك وزرك الذي انقض ظهرك الى ان قال ربنا عز وجل فان مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا - 00:07:23

فتأملوا اذا كلمة العسر. نجد ان كلمة العسر اتت معرفة فان مع العسر يسرا. فان مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا اذا العسر اتى في اللفظ معرفا بالالف واللام - 00:07:43

وهذا التعريف يجعل يجعل هذا العسر محصورا محدودا ثم اتى اليسر منكرا و هيدى التنكير دلالة على السعة دلالة على التعدد دلالة على التكرار وهذا من بركة اليسر ولذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم يأمر باليسر رسله وقواده - 00:08:05

كان يقول يسروا ولا تعسروا يسروا ولا تعسروا. هذا مطلوب ان ييسر وان جعل الامور على التيسير والشريعة كلها انما اتت بالتيسير والامر اذا ضاق اتسع لان الضيق فيه معنى العسر - 00:08:35

والاتساع فيه معنى اليسر والشريعة انما اتت بتغني المصالح ومن افضل هذه المصالح ايقاع اليسر على المكلفين فكل يسر صحيح في شرع الله عز وجل انما هو في مصلحة ذلك المكلف - 00:08:56

وفي قول الله تبارك وتعالى فان مع العسر يسرا فان مع العسر يسرا. ان مع العسر يسرا بشارة لاهل الايمان ان العسر يغلبه اليسر وان العسر معه اليسر حتى لو دخل العسر جحر ضب لدخل معه اليسر - 00:09:18

ليغلبه وليخلص الناس منه فهذه بشارة طيبة وهذا دليل قوي على ان المؤمن لابد ان يكون معتصما باليسر موقفا اليه مسددا به حتى يكون مفعما بالامل في هذه الحياة نتأمل الكلمات مرة ثانية - 00:09:46

كتب عمر بن الخطاب الى ابي عبيدة وهو محصور بالشام. محصور بالشام اما بعد فانه ما نزل بعبد مؤمن شدة فانهما نزل بعبد مؤمن شدة الا جعل الله بعدها فرجا - 00:10:13

بكل شدة يجعل الله تبارك وتعالى بعدها فرجا يزع الله تعالى بعدها تيسيرا هذا مكروب في بيته وهذا مكروب في صحبه وهذا مكروب في صحته وهذا مكروب مع اولاده وهذا مكروب في عمله - 00:10:37

وهذا مكروب في ماله وهذا مكروب في سفره وهذا مكروب في كذا صور الكرب كثيرة لان هذا العسر وهذا البلاء انما قسمه ربنا عز وجل وكما وزع ربنا عز وجل الارزاق على الناس - 00:10:59

وزع عليهم ايضا البلاء فلا بد للناس ان تؤمن بذلك الامر وان تعلم ان الذي قدر العسر سيجعل بعده يسرا باذنه تعالى ان اعتصمنا به لقد كتب عمر الى ابي عبيدة - 00:11:21

في هذه الكلمات اما بعد فانه ما نزل بعبد مؤمن جدة شدة الا جعل الله بعدها فرجا الا جعل الله بعدها فرجا فرجا هو السهل بين جبلين الفرج والسهل بين جبلين - 00:11:40

والناس عندما تيسر لا تيسر فوق الجبال وانما تيسر في هذه الوديان التي تكون بين الجبال هذا دليل على ان العسر كهذه الجبال الصعبة وان اليسر سهل ممهود وانه لا يغلب عسر يسرين - 00:12:05

وقلت بان هذا المعنى مستفاد من قول الله تبارك وتعالى فان مع العسر يسرا. ان مع العسر يسرا وقلت بان العسر انما اتى بالتعريف للدلالة على انه عسر واحد عسر واحد - 00:12:30

التعريف هنا للدلالة على انه عسر واحد اما اليسر فاتي منكرا للدلالة على التعدد. اذا هناك يسران اما العسر فانه عسر واحد فان مع العسر يسرى ان مع العسر يسرا - 00:12:52

اذا العسر عسر واحد اما اليسر فهو يسر ان فما غلب عسر يسرا بل ان اليسر والذي يغلب العسر ويدفعه ويطرده فتنسوا الله تبارك
وتعالى ان ييسر لنا امورنا وان يسد لنا في اقوالنا واعمالنا - [00:13:12](#)
وان يجعل حياتنا تجري على مقتضى اليسر العسر صلى الله وسلم وبارك على نبي الحبيب محمد وعلى اله وصحبه وسلم -
[00:13:34](#)